

Distr.: Limited  
6 June 2011  
Arabic  
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
الدورة الرابعة والخمسون  
فيينا، ١-١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١

## المرفق الأول

الجزء التذكاري من الدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء  
الخارجي في الأغراض السلمية بمناسبة الذكرى الخمسين لتحليق  
الإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء  
الخارجي في الأغراض السلمية، المعقودة في ١ حزيران/يونيه ٢٠١١

١- بمقتضى قرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥ والاتفاق الذي توصلت إليه لجنة استخدام  
الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أثناء دورتها الثالثة والخمسين، المعقودة في عام  
٢٠١٠، عقدت اللجنة أثناء دورتها الرابعة والخمسين جزءاً تذكاريّاً في ١ حزيران/يونيه  
٢٠١١ فُتح باب المشاركة فيه أمام كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛ وذلك إحياءً  
للذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين لإنشاء اللجنة. ورأس  
الجزء الاحتفالي دوميترو-دورين بروناريو (رومانيا)، رئيسُ اللجنة.

٢- وحضر الجزء التذكاري ممثلو الدول الأعضاء الـ٧٩ التالية: الاتحاد الروسي،  
أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، أفغانستان،  
إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوغندا، أوكرانيا،  
إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا،  
بنما، بوركينافاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعدّدة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تايلند،



تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، الدانرك، رومانيا، سري لانكا، سلوفاكيا، السنغال، السودان، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، عُمان، غانا، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كرواتيا، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن، اليونان.

٣- وحضر الجزء التذكري أيضاً مراقبون عن الاتحاد الأوروبي والكرسي الرسولي وفلسطين.

٤- كما حضر الجزء التذكري مراقبان عن هيئتي الأمم المتحدة التاليتين: الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والاتحاد الدولي للاتصالات.

٥- وحضر الجزء التذكري مراقبون عن المنظمات الدولية الحكومية التالية: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (اليونيدروا)، والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة، والمنظمة الدولية لسواتل الاتصالات، والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا.

٦- وحضر الجزء التذكري أيضاً مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية: رابطة مستكشفي الفضاء، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والاتحاد الفلكي الدولي، والمعهد الدولي لقانون الفضاء، والجامعة الدولية للفضاء، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، ومؤسسة العالم الآمن، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.

٧- وحظي الجزء التذكري بمشاركة ممثلين على المستوى الوزاري، ورؤساء وكالات فضائية، وملاحين فضائيين ورواد فضاء، وغيرهم من كبار الشخصيات الذين تحدثوا عن إنجازات اللجنة على امتداد خمسين عاماً، وعن الخمسين عاماً التي مرّت على وجود الإنسان في الفضاء الخارجي وعن مستقبل الإنسان في الفضاء الخارجي.

٨- وتضمّن برنامج الجزء التذكري كلمات افتتاحية، واعتماد إعلان، ومناقشات مائدة مستديرة، وكلمات ألقاها ممثلو الدول الأعضاء، وافتتاح معرض دولي عن تحليق الإنسان في الفضاء.

٩- وألقى كلمة افتتاحية كل من بان كي-مون، أمين عام الأمم المتحدة، عبر رسالة فيديو؛ ويوري فيدوتوف، مدير عام مكتب الأمم المتحدة في فيينا؛ ودوميترو-دورين بروناريو، رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. كما خاطب الجزء التذكري، عبر رسالة فيديو، أفراد طاقم محطة الفضاء الدولية.

١٠- وذكر الأمين العام في رسالته الفيديوية بالخمسين عاماً الباهرة التي انقضت على تحليق الإنسان في الفضاء والتي بدأت في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٦١ حين أصبح يوري غاغارين أول إنسان يُحلّق في مدار حول الأرض. ولاحظ أنّ عام ٢٠١١ يشهد الذكرى الخمسين لأول اجتماع عقدته، في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦١، اللجنة الدائمة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛ وأنّ اللجنة سعت منذ ذلك الحين إلى ضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وشدد أيضاً على أهمية تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في عمل الكيانات التابعة للأمم المتحدة.

١١- وأشاد مدير عام مكتب الأمم المتحدة في فيينا، مُذكراً بالإنجاز المذهل المتمثل في تحليق الإنسان لأول مرة في الفضاء، بالدور الرائد الذي أدته اللجنة طوال العقود الخمسة السابقة في تعزيز التعاون الدولي لصالح جميع البلدان وبما قدّمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى البلدان، خاصة البلدان النامية، من مساعدة على تطوير قدراتها على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في الأغراض السلمية.

١٢- وشدد رئيس اللجنة على الدور الحاسم الذي أدته اللجنة في إرساء النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي، وعلى اتّساع مجال تركيز اللجنة، وعلى موازنة أنشطتها مع الأهداف الإنمائية للألفية. وبما أنّه هو نفسه من روّد الفضاء فقد شدّد على ضرورة إنعام النظر في السبل التي يمكن بها للأبحاث الفضائية المتقدمة ونظم وتكنولوجيات استكشاف الفضاء المتقدمة والأبحاث العلمية المتعلقة بتحليق الإنسان في الفضاء أن تعود بالنفع على كل البلدان. كما ذكر بما قدّمه كل الذين حلّقوا في الفضاء الخارجي من إسهام هائل في تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

١٣- وأشاد أفراد طاقم محطة الفضاء الدولية، في رسالتهم الفيديوية، بيوري غاغارين أول مبعوث أرسلته البشرية إلى الفضاء الخارجي وبجميع من حدّوا حدّوه بعد ذلك؛

وذكروا بالإنجازات العظيمة التي حققتها اللجنة في تاريخ الأنشطة الفضائية واستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

١٤- واعتمدت الدول المشاركة في الجزء التذكري، بدون تصويت، إعلان الذكرى الخمسين لتخليق الإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يرد في تذييل هذا المرفق.

١٥- وتولى رئيس اللجنة إدارة مناقشات المائدة المستديرة بشأن استكشاف الفضاء ومستقبل الإنسان في الفضاء؛ وشارك في تلك المناقشات المتكلمون التاليون: خوان أكونا أريناس، رئيس وكالة الفضاء الشيلية؛ ورفعت الشعبوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تونس؛ وجان جاك دوردين، مدير عام وكالة الفضاء الأوروبية؛ ويوشيفومي إيناتاني، من وكالة استكشاف الفضاء في اليابان وكبير العلماء المشرف على عودة الكبسولة الفضائية "هايابوسا" إلى الأرض؛ وألكساي أ. ليونوف، رائد الفضاء في الاتحاد الروسي وأول إنسان يسير في الفضاء؛ وليلاندا ملفين، المدير المعاون للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء والملاح الفضائي، الولايات المتحدة؛ وليفي يانغ، أول ملاح فضاء في الصين يُحلّق في مدار حول الأرض.

١٦- وأبرزت مناقشات المائدة المستديرة الدور الذي تؤديه علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في مجابهة التحديات التي تواجه العالم مثل تغيّر المناخ، والتصدي للمخاطر الصحية والكوارث؛ وضرورة المضي في تطوير برامج تخليق الإنسان في الفضاء والتغلب على التحديات التي تواجهها تلك البرامج، وآفاق استكشاف الفضاء في المستقبل؛ وأهمية برامج التعليم والتثقيف في مجال أنشطة الفضاء؛ وآفاق تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية؛ والحاجة إلى تعاون إقليمي وأقليمي في أنشطة الفضاء.

١٧- وفي الجزء التذكري تكلم ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، إسبانيا، أستراليا، أكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، بلجيكا، بولندا، تايلند، تركيا، تونس، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، سويسرا، الصين، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، ماليزيا، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، النمسا، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. وألقى ممثل هنغاريا كلمة نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي. وألقى كلمة أيضاً المراقب عن الكرسي الرسولي.

١٨- ونوهت الدول المشاركة في الجزء التذكاري بهاتين المناسبتين التاريخيتين الخمسينيتين؛ ورحبت بالفرصة التي تتيحها أمام زيادة الوعي بجدوى وأهمية تطبيقات الفضاء من أجل تحسين ظروف الحياة البشرية.

١٩- وأشارت الدول المشاركة في الجزء التذكاري إلى استصواب اتباع نهج جماعي متواصل إزاء النهوض بالتعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛ وإلى أهمية المضي في توطيد دور اللجنة في وضع معايير دولية للأنشطة الفضائية المضطلع بها في مجالات عديدة بما يخدم مصالح كل البلدان، ودورها في ضمان استدامة الأنشطة الفضائية في الأجل الطويل.

٢٠- وأبرزت الدول المشاركة في الجزء التذكاري دور علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في مجابهة التحديات التي تواجه التنمية العالمية، وضرورة تعزيز التعاون الإقليمي والأقليمي في الأنشطة الفضائية من أجل التنمية المستدامة؛ والحاجة إلى تعزيز بناء القدرات في مجال استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء لصالح جميع البلدان.

٢١- واختتم الجزء التذكاري بالافتتاح الرسمي للمعرض الدولي الذي أقيم في مركز فيينا الدولي بشأن الخمسين عاماً التي مرت على تخليق الإنسان في الفضاء. وأدى بكلمة افتتاحية كل من مدير عام مكتب الأمم المتحدة في فيينا، ورئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ومازلان عثمان مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وقد اشتمل هذا المعرض، الذي نظّمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي في ظل دعم سخّي من جانب الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين، على مساهمات قدمتها ٢٠ دولة ووكالة الفضاء الأوروبية والشركاء في محطة الفضاء الدولية. وتضمّنت قائمة المشاركين في هذا المعرض كلاً من الاتحاد الروسي وألمانيا واندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا وبلجيكا وتركيا والجزائر ورومانيا وسويسرا والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وماليزيا والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والنمسا والهند والولايات المتحدة واليابان ووكالة الفضاء الأوروبية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٢٢- وأعربت الدول المشاركة في الجزء التذكاري عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي إزاء نجاحه في التحضير للجزء التذكاري ولعدد من الأحداث الجانبية المتعلقة به.

## التذييل

### إعلان بشأن الذكرى الخمسين لتخليق الإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

نحن، الدول المشاركة في الجزء التذكاري من الدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، المنعقد في فيينا في ١ حزيران/يونيه ٢٠١١، احتفالاً بالذكرى الخمسين لتخليق الإنسان في الفضاء والذكرى الخمسين لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية،

١- نستذكر إطلاق أول ساتل أرضي اصطناعي، وهو سبوتنيك ١ (Sputnik I)، إلى الفضاء الخارجي، في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٧، مما مهّد السبيل أمام استكشاف الفضاء؛

٢- نستذكر أيضاً أن يوري غاغارين أصبح في ١٢ نيسان/أبريل ١٩٦١ أول إنسان يخلّق في مدار حول الأرض، فاتحاً بذلك فصلاً جديداً في نشاط الإنسان في الفضاء الخارجي؛

٣- نستذكر كذلك التاريخ المدهش لوجود الإنسان في الفضاء الخارجي والإنجازات العظيمة التي تحقّقت منذ تخليق أول إنسان في الفضاء الخارجي، وخصوصاً عندما أصبحت فالانتينا تيريشكوفا أول امرأة تخلّق في مدار حول الأرض في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٦٣، وعندما أصبح نيل آرمسترونغ أول إنسان يخطأ بقدمه سطح القمر في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٦٩، والتحام مركبتي أبولو وسويوز الفضائيتين في ١٧ تموز/يوليه ١٩٧٥، الذي مثل أول بعثة بشرية دولية في الفضاء، ونستذكر أن البشرية قد حافظت، خلال العقد الماضي، على وجود بشري دائم ومتعدّد الجنسيات في الفضاء الخارجي على متن المحطة الفضائية الدولية؛

٤- نستذكر باحترام أن استكشاف الإنسان للفضاء الخارجي لم يكن بدون تضحيات، وتذكّر بإجلال أولئك الرجال والنساء الذين فقدوا أرواحهم سعياً إلى توسيع آفاق البشرية؛

٥- نشدّد على ما أحرز من تقدّم كبير في تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، مكّن الإنسان من استكشاف الكون، وما تحقّق في السنوات الخمسين الماضية من إنجازات باهرة في جهود استكشاف الفضاء، بما في ذلك تعميق فهم منظومة الكواكب

والشمس والأرض ذاتهما، وفي استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء لصالح البشرية جمعاء،  
وفي إنشاء النظام القانوني الدولي الذي يحكم الأنشطة الفضائية؛

٦- نستذكر بدء نفاذ معاهدة المبادئ المنظّمة لأنشطة الدول في ميدان  
استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية  
الأخرى (معاهدة الفضاء الخارجي) في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٧،<sup>(١)</sup> التي  
ترسي المبادئ الأساسية للقانون الدولي للفضاء؛

٧- نستذكر أيضاً الاجتماع الأول للجنة الدائمة لاستخدام الفضاء  
الخارجي في الأغراض السلمية، الذي عقد في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦١  
ويسرّ اعتماد الجمعية العامة القرارات ١٧٢١ ألف إلى هاء (د-١٦) في ٢٠ كانون  
الأول/ديسمبر ١٩٦١، ومنها القرار ١٧٢١ ألف الذي أوصي فيه بأول مبادئ  
قانونية لكي تسترشد بها الدول في الأنشطة الفضائية، والقرار ١٧٢١ باء الذي  
أعربت فيه الجمعية عن اعتقادها بأن الأمم المتحدة ينبغي أن تكون مركز تنسيق  
للتعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية؛

٨- نقرّ بأن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عملت  
في السنوات الخمسين الماضية، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع  
للأمانة، كمنتدى عالمي فريد للتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية، وأن اللجنة  
وهيئتيها الفرعيتين تتصدّر جهود التلاقي العالمي على استخدام علوم وتكنولوجيا  
الفضاء في الحفاظ على الأرض والبيئة الفضائية وفي ضمان مستقبل الحضارة البشرية؛

٩- نسلمّ بما شهده هيكل الأنشطة الفضائية ومحتواها من تغيّرات هامة،  
تجسّدت في ظهور تكنولوجيات جديدة وفي تزايد عدد الجهات الفاعلة على جميع  
الصُعُد، ومن ثمّ نلاحظ بارتياح ما أحرز من تقدّم في تدعيم التعاون الدولي على  
استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، من خلال تعزيز قدرة الدول على  
التطوّر اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتدعيم الأطر والآليات التنظيمية لذلك الغرض؛

١٠- نشدّد مجدداً على أهمية التعاون الدولي في إرساء سيادة القانون، بما  
في ذلك وضع معايير قانون الفضاء ذات الصلة، وأهمية تحقيق انضمام أكبر عدد  
ممّن من الدول إلى المعاهدات الدولية التي تشجّع على استخدام الفضاء الخارجي في  
الأغراض السلمية؛

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦١٠، الرقم ٨٨٤٣.

١١- نعرّب عن اقتناعنا الراسخ بأن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، مثل الاتصالات الساتلية ونظم رصد الأرض وتكنولوجيا الملاحة الساتلية، توفر أدوات لا غنى عنها لإيجاد حلول مجدية طويلة الأمد لمسائل التنمية المستدامة، ويمكن أن تسهم بفعالية أكبر في الجهود الرامية إلى تعزيز تنمية جميع بلدان العالم ومناطقه وإلى تحسين حياة الناس والحفاظ على الموارد الطبيعية في عالم يشهد نمواً سكانياً يؤدي إلى زيادة الضغوط الواقعة على جميع المنظومات الإيكولوجية، وإلى تعزيز الاستعداد لمواجهة الكوارث والتخفيف من عواقبها؛

١٢- نعرّب عن قلقنا العميق إزاء هشاشة بيئة الفضاء وما يواجهه استدامة أنشطة الفضاء الخارجي على المدى الطويل من تحديات، وخصوصاً أثر الحطام الفضائي؛

١٣- نشدّد على ضرورة إنعام النظر في السبل التي يمكن بها للأبحاث الفضائية المتقدمة ونظم وتكنولوجيا استكشاف الفضاء المتقدمة أن تسهم على نحو أكبر في التصديّ للتحديات، بما فيها تحديّ تغيير المناخ العالمي، وفي الأمن الغذائي والصحة العالمية، وضرورة السعي إلى دراسة سبل زيادة المنافع المتأثية من نتائج البحث العلمي في مجال تخليق الإنسان في الفضاء ومن فوائده العرضية، وخصوصاً لصالح البلدان النامية؛

١٤- نشدّد على أن التعاون الإقليمي والأقليمي في ميدان الأنشطة الفضائية هو ضرورة أساسية لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولمساعدة الدول على تطوير قدراتها الفضائية، وللإسهام في تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية؛<sup>(ب)</sup>

١٥- نوّكّد ضرورة تعزيز التنسيق بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وسائر الهيئات الحكومية الدولية المشاركة في تنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة الإنمائي العالمي، بما فيه التنسيق بشأن ما تنظّمه الأمم المتحدة من مؤتمرات كبرى ومؤتمرات قمة تُعنى بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

١٦- نهيّب بجميع الدول أن تتخذ تدابير على الصعيد الوطني والإقليمي والأقليمي والعالمي لكسي تشارك في الجهود المشتركة المبذولة لاستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في الحفاظ على كوكب الأرض وبيئته الفضائية لصالح الأجيال القادمة.

(ب) قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.